ترانیم

حب

شعر

مروان دنقل

obeikandl.com

الطبعة الأولى

الكتاب : ترانيم حب

المؤلف : مروان دنقل

تصنيف الكتاب : شعر

تصميم الغلاف : هشام أنور

المقاس : ١٤ × ٢٠

رقم الإيداع : ٨٥٦٤ / ٢٠١٥

الترقيم الدولي : 978 - 977 - 776 - 054 - 6

التجهيزات الفنية والطباعة

دار يسطرون

للطباعة والنشر والتوزيع

طباعة وتوزيع الكتب فى جميع أنحاء العالم

المكتبة والمطبعة : ٣ ش صفوت -محطة المطبعة

شارع الملك فيصل - الجيزة

جمهورية مصر العربية

٠١٢٢٩٣٠٠٠٢٩ - ٠١١٥٧٧٦٠٠٥٢

تصميم و إخراج : أحمد عبد الحليم

رئيس مجلس الإدارة : عماد سالم

جميع الحقوق محفوظة

obeikandl.com

إهداء

إِلَى كُلِّ مَنْ عَرَفَ الهَوَى
وهَوَاهَا لا قَلبٌ حَوَى
فِي عِشْقِها قُلْ مَا تَشَاءُ
مَا ضَلَّ قَلبُكَ أَوْ غَوَى
إِلَى أُمِّي

obeikandl.com

obeikandl.com

مُنَاجَاة

يا منْ هَواهُ ملكَ
مني مهجتي وفؤادي
و منْ إليهِ قِبلتي
ورضاهُ عينُ مُرادي
أهفو إلى لُقياكَ
فلقاك بي زوادي
لا خشيةَ و أنتَ مَعي
مهما كثُرَ الأعَادي
و كيفَ أخشى
و أنت سُؤددي و عِمادي
فكلُّ هَوى سِوى هواكَ
مَذلةٌ و تَرادى
و مَذلتي فى هواكَ

obeikandl.com

جعلتْني من الأسيادِ

فالذلُ بأبوابِكَ ربَّنا

رفعةٌ للعبادِ

و مَذلتي و تذلُّلي فى حبِّكَ

سرُ إسعادى

أدعوكَ أنْ تُجيرَ عبيداً

أتاكَ مُهرولاً خاليَ الأيادي

يرجُو رِضَاكَ

هائماً فى رُبا الوادي

و انصر عبيدَكَ بينَ الورى

فى كلِ نادٍ

و زِدْه قُرباً لكَ ربَّنا

و اكفِهِ شرَّ البُعادِ

و اجمعني ربِّي معَ الحبيبِ محمدٍ

هو الرؤفُ هو البشيرُ الهادي

و استر عيوبي حينَ يُنادي المُنادي

البحر قطرة من عشقى

إنْ كانَ الحسنُ فى الورى يَعنى أنكِ أنتِ
يا مُهجةَ القلبِ يا منْ لِفؤادى قدْ زِنتِ
لا عِشقَ فى الكَونِ سَيَّدتى بعد أنْ بدا أمْرى
فأنا نهرُ عشقِ و العاشقونَ قطراتٌ منْ نَبعى
نجومُ السما شاهدةٌ على سَهرى و شَوقى
إنْ تسأليها تُنبيكِ بِالدمعِ فجودى ورقّى
بحقِ حبٍ ساكناً حياتى و مالكاً سويداءَ قلبى
رَجوتُ وَصلَكِ فلا تقْطعى عنِّى وصِلَ حَبلىِ
الموتُ أهونُ عِندى منْ تَركِكِ حبلَ وصْلى
هواكى سَيَّدتى هو مَنيّتى وقَضَائى و قَدَرى
يا جنةَ الرُّوحِ و ملهمةَ الكلماتِ و منبعاً لشِعرى
مُدّى يديِّك و عيشى مَعى لتبدأَ قصةُ عُمرى
أعْشقُكِ و أهيمُ حباً ومنْ خمرِ شَفتيكِ أنا سُكْرى

لو قلتُ عيناكِ شمسٌ فهى آفلةٌ وأنتِ لن تفنى
عفواً فوَصْفى لكِ يُبدى قلةَ حِيلتى ويَفضحُ عَجزى
مَنْ يعشقُ مِثلَكِ سَيَّدَتى كتائهٍ فى غَياهبِ البحرِ
البحرُ يا سَيَّدَتى لا يُساوى قطرةً مِنْ عِشقى
رُويداً علىّ و معذرةً فَتَقَبلى عُذْرى
يا مُنيةَ القلبِ ومُنتهى أملى
إياكِ يوماً أنْ تذكرى هَجرى
فبدونكِ سَيّدتى داخلٌ أنا قَبرى

الحُبُّ قَدَر

حَبيبتى و مَنْ سِواكِ يَكونْ
الحبُ قدرٌ قد يكونُ جنونْ
لا تسألينى عَمَا حواهُ فُؤادى
فَحَالى يُنْبيكِ بأمرِهِ المَكْنُونْ
أهوَاكِ و هواكِ كلُّ حَياتى
ولو قالوا عنْ هَواى مُجُونْ
ما زالَ حبُّى راسخاً بشُمُوخِه
يَبقَى و لو أنَّ الجِبالَ تَزولْ
الشِعرُ يَعجزُ بِحُبِّى أنْ يَفى
والكلمُ فِيكى مَاذا يَقولْ
أيَقُولُ إنَّكِ قِدِّيسةٌ و بَتَولْ
كلُّ الكلامِ لو قِيلَ فيكِ سُكونْ

obeikandi.com

يا أجْملَ الجَميلاتِ أنتِ

وكلُّ جمالٍ دَونَكِ دُونْ

أشْرقْتِ على دُنيا جِنَانِى

فما صارَ للصُبحِ قَطُّ أفُولْ

وغَدوتُ فى هَواكِ مُنعَّماً

ومَنْ عَشِقَ ذاتَكِ لا يَخُونْ

obeikandl.com

بِدايةُ عُمْري

يَسألُنى نِصْفى عنْ نِصْفِى
هلْ لى سَيَّدَتى أنْ تَصِفى
وَ بِأمرِ الحُبِ أنْ تَأتى
لِتكُونى دَوْماً فى صَفِى
تَكْفينى سِنينٌ بِلا أنتِ
كَمَدَافِعَ تَسْعى فى قَصْفى
عُودِى سَيَّدتى كمَا أبْغِى
أُريدُكِ وَصْفا لِوَصْفى
فَعَلىَّ كَفَاكِ لا تَطْغَى
وعنْ مَاضيكِ استغنِ
فعُودِى يا نِصْفى لِنِصْفى
فأنتِ بدايةُ عُمرى
و أنتِ أشْعَارِى وحَرْفِى

obeikandl.com

ترانيمُ حب

جَسدُكِ ليْس لى
وجَسَدى لمْ يَلْمِسْكْ
أهٍ منْ حبٍّ نذوبُ فيهِ
و لا نَشْتبِكْ
كُونى كَمَا شِئتِ
مَالِكَتى ... مَمْلكَتى
لمْ أبغِ إلا أنْ تَرْضَيْنِى
مَملُوكا لديكْ

obeikandl.com

أنتِ هى

تَسألُنِى عنْها فأُنْكِرُ ها

و أعْجزُ عنْ ذِكرِ مَحَاسِنَها

هى أولُ منْ عَرَفَتْ عَيْنى

هِى كلُّ حَيَاتى

هى أمَلِى

هى حُلْمٌ يَختلِجُ بِوَجْدِى

و هلْ أسْلَاها لأُذكِرَهَا

obeikandl.com

حُبُّك

حُبُّكِ فِى قلْبى اسْتَقَرّ
حُبًّا أبَديًّا ... سَرْمَديًّا
مَخْلُوقاً..... أزَلِيا
أصْبحَ قَدَرَاً لا مَفَرَّ
كُلَّمَا طَرَقَ قَلبى
طارقٌ
لمْ يجدْ لَه فى قلبى مَقرّ
يا أحْلَى مِنْ طَعمِ السُّكر
يا خَمراً مَنْ لمْ يَشْرَبْها
مَا سَكِرْ
يا قِبلةَ حُبِّى ... يا مِحْرَابى
زِيدِيني عِشْقَاً
زِيدِينى أكْثَرْ

obeikandl.com

حُبٌّ فِيهِ العَجَب

حُبكِ سَهمٌ فى قلْبى
طَغَى و رَشَقْ
وكَأنَّنى فِى هَذا الكَونِ
أولُ منْ عَشِقْ
حُبٌّ أتَانى فَجْأةً
قَمَرٌ يُزِيحُ
عنْ عَيْنَىَّ
دُجَى الغَسَقْ
فإذا بِقلْبى ثَائِراً
مِنْ جَسَدِى مَرَقْ
طِفلٌ يُكابِدُ فى البَحرِ
أمْواجَ الغَرَقْ
يَتِيهُ مُجَدِّفاً فَلا مَرْسَى لَهُ

obeikandl.com

وَلا مُفْتَرَقْ

فَمَهلاً مَالكةَ الأمْرِ

أنا صَبٌ

مِنْ هَواكِ

قَدْ احْتَرَقْ

وَمُدِّى يَديِّك لِهَذا الشَّقِيِّ

لِيَحْظَى بِحُبٍّ

يَنالُ المَدَدْ

يَحْيا بِهِ فَيَكونُ

أسعدَ منْ سَعِدْ

حُبكِ أُنْشُودةٌ تَرنيمةٌ

نَتلُوها دَوْمَا

بِلا نَصَبْ

حُبُّكِ شَّمْسِ

نَخْشَى زَوَالَها

obeikandl.com

و لَو أذَاقتْنَا الحَرْقْ

كَجزرٍ و مَدٍ ... كَصَدٍ و رَدٍ ... كَضِدٍ و ضِدْ

آهٍ مِنْ حبٍّ كُلُّ

مَا فِيهِ عَجَبْ

طُوفانُ حُبِّكِ قدْ أتَى

مَزَّقَ قلبَ الفَتى

بِلا أيْنَ ولا كيفَ

و لا مَتَى

طُوفانُ حُبِّكِ قَدْ أتى

عِشقُكِ أتانِى كَالمَطَر

بِهِ فُؤادِى يَنْشطِرْ

حُبٌ بِهِ الوَحْىُ أمَر

ليظلَ باقياً

ما بَقِى العُمُرْ

حُبٌّ علىَّ يَنْهَمِر

obeikandl.com

أتِيهُ فِيهِ وأنْصهِرْ

أبْغِى عِتْقِى

فَلَا أنْتصِرْ

حُبِّكِ فى قلْبى اخْتَبأ

كانَ صَغيراً فَكَبُر فاجْتَرَأ

حُبِّكِ تُفاحُ سَبَأ

حُبِّكِ بِشارةٌ ونَبَأ

كَتَوْراةٍ كإنجيلٍ

نَجْلُو بِهَا

مِنْ القلبِ الصَّدَأ

حُبِّكِ ليسَ بماءٍ

ولكنْ يَكفِينا الظَّمَأ

حُبِّكِ طِفلٌ صَغيرٌ

يعبثُ يلْهو بِلا

حسابٍ أوْ ثَمَنْ

obeikandl.com

حُبِّكِ شَيخٌ كبيرٌ

يُعلمُنا الحِكَمْ

حُبِّكِ هو الزَّمَن

حُبِّكِ قدرٌ فِى قلبى انْكَفَأ

حُبِّكِ أمرُهُ عَجَبْ

حُبٌ يَخترقُ الحُجُبْ

فأرَاكِ فى كلِّ نَاصِيةٍ

فِى كلِّ ناحِيةٍ

فِى كلِّ بلادِ العَرَب

و فى كلِّ بلادِ العَجَمْ

أرَاكِ وَجْهاً مشرقا

و أمساً عتيقاً

وغَدَا

obeikandl.com

حبنـــا هـو الحقيـقة

كُونى صَريحة
لا تَجْعلِى حُبَّنا
كَارثةً أوْ فَضِيحةْ
فكلُّ ما حَولَنا زَيفٌ
و حُبُّنا وَحدَهُ
هَو الحَقيقةْ
فلا تَتَنَصَّلى مِنْهُ
أو تُنكِرى حباً
لا يَعرفُ الزَّيفُ طِريقَه
و أعْلِنى حُبَّنا

obeikandl.com

فِى كلِّ أرْجاءِ الخَلِيقَةْ

,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,

حُبُّنا شَمسٌ مُشرِقة

يُدوِّى

دَوِّىَ المِطْرَقة

لا يَختفى لِصٌ

خَلفَ الأقْنِعة

حُبُّنا لَذةٌ مُوجِعَة

حُبُّنا ليسَ بِفَاجِعة

حُبُّنا هو

حَياتُنا الرَّائِعة

فَلْيكنْ لَهُ البقاءُ

obeikandl.com

طَاهِرا كصفحةٍ ناصِعة

,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,

لا تَكُونى جَائِرة

و لا تَسْتَمِعى لِما يقُولونَ

منِ كلماتٍ ثَائِرة

فلو ذَاقوا حُبَّنا

و عَرَفُوا نقاءَ حُبِّنا

و عاشوا قصةَ حُبِّنا

و تنسَّموا نسيمَ حُبِّنا

سيُؤمنونَ بأنكِ نبيِّةٌ و قِدِّيسةٌ

وطَاهِرة

فَعُودى إلىَّ

و لا تكُونى حَائِرة

obeikandl.com

حَبِيبتِى أجْملُ الجَمِيلات

لا خَمْرَ بعدَ اليومِ تُسكرُنِى
و هلْ تُسكرُ الخمرُ ذَا الجُنُونْ
أنا العاشِقُ المَقتولُ مَحْبُوبُكِ
فلْتَترُكِى عَنكِ الظُنُونْ
لا قَيسَ فى العِشقِ يَبْلُغُنى
و لا عِشقَ سِوى عِشْقى يكُونْ
قُولى أُحِبُّكَ أو لا تقُولى
فيَكفي أنِّى أحِبُّك
و فى هَواكِ أنا المَفْتون
يا أجملَ الجميلاتِ فى عَينى
مهما تَنَاقضتْ العُيونْ
الناظِرونَ يَرَوْنَ جَسداً هالكاً
و أنا أرَى ما لا يَراهُ المُبْصِرون

obeikandl.com

أنتِ ملاك

سُبْحانَ مَنْ سوَّاكِ

أنا لا أحبُ سِواكِ

يا نُورَ عَينى ومُهْجَتى

بنورِ قلبى أرَاكِ

فى القلبِ أنتِ حَبيبتِى

رُوحِى وعُمْرى فِداكْ

القُربُ مِنكِ سَكِينتى

و البُعدُ عنكِ هلاكْ

قدْ ذُقْتُ لذةَ دُنياي

لمَّا أطلَّ سَناكِ

العُمرُ قَبلكِ ذلةٌ

و راحتى لُقياكِ

obeikandl.com

ماذا يقولُ الشعرُ فيكِ

و ُ إلهامُ الشِّعرِ عَيناك

حين هَممتُ بِوصفكِ

غارتْ مِنْ ذاتِكِ الأفْلاكْ

يا أجملَ الجميلاتِ

قديسةُ أمْ من السماءِ ملاكْ

أنتِ حبيبتى

مَعْشُوقتى

كلُّ الوجودِ يهونُ إلاكِ

أنا عاشقٌ و متيمٌ

لا يُحبُ سواكِ

obeikandl.com

عَيْنَاكِ قداسُ تُباريكِ

ماذا يقولُ الشعرُ فيكِ
و الشعرُ مهْما قالَ لا يَحْويكِ
فأنتِ الوحىُ و الإلهامُ يتجلَّى
و فى عَيْنيكِ قداسُ تَباريكِ
و مهما طالَ البينُ سَيِّدَتى
سأظلُ أبدَ العمرِ أبْكيكِ
على ماضٍ تَولى بِلا أنتِ
أهٍ لو عادَ الزمانُ كنتُ آتيكِ
و كنتُ فارسَكِ المتفردَ
ليسَ لكِ فى الأرضِ سِواى شَريك
يا مُهجةُ الروحِ أنتِ فَاتنتِى
بالروحِ رُوحِى و عُمرِى يَفْدِيكِ

obeikandl.com

تعَالَى إلىَّ مُقبلةً بِلا وجلٍ

و انْزِعِى عنكِ كلَّ ماضيكِ

يا أجملَ منْ عَرَفَ الحبُ

قُولى لِى منْ فى الكَونِ يُحاكيكِ

سَمَوْتِ فوقَ النساءِ بحُسنِهِن

وَ غيرُ نساءِ النَّبِىِّ لا يُساميك

obeikandl.com

فِى حُبِّ طَه

البحرُ جفَّ و ارْتَجفْ
و القلبُ يَملأُهُ الشَّغَفْ
و الحَرفُ تَاهَ و انْحَرفْ
كلُّ الكلامِ و الأدبِ
و المَدائحِ و الخُطَب
لِنَعْل طه لا تَصفْ
نَعْلٌ عَلا فوقَ
بِساط المُنْتهى
فى سِدْرةٍ فيها الشَّرفْ
عِند المَليكِ المُقْتدِر
دَنا البهاءُ و ما عَزَفْ
هو النَّبىُّ هو الشَّفيعُ

obeikandl.com

فى حُبهِ دَمْعى نَزَفْ

نَعْلاهُ فوقَ رؤسِنا

و لنا السيادةُ و التَّرفْ

ما شِئْتَ قُلْ فى ذاتِهِ

عن مَدحِ طه لا تَقفْ

اللهُ شَرحَ صَدرَهُ

نَقَّاهُ مِنْ خيرِ النُطَفْ

تبًّا لكمْ يا حَاقِدون

أحيَّائُكمْ مِثلُ الجِيَفْ

رغمَ أنْفِ الجَاحدين

كلُّ الوَرَى لِمُحمدٍ

قدْ أقرَّ و اعْتَرَفْ

obeikandl.com

قُولى أُحِبُّك

قُولى أُحِبُّكَ
و ارْفَعِى عَنْكِ الحَيَاءْ
فالحُبُّ قَدرٌ
ليسَ فيهِ كِبْرِيَاءْ
مُدِّى يديِّكِ
فلأجلِها خُلِقتْ يَدَاى
و أغْمِضِى عَيْنَيْكِ
و تَنَفَّسِى الصُعَداءْ
كلُّ التَّجاربِ فى البَدءِ
تُكلفُنا التَلَعْثُمَ و الشَّقَاءْ
حتَّى إذا ما ذُقْنا حَلاوةَ حُبِّنا
أدْمنَّاهَا دَوَاء

obeikandl.com

قُولِى لِقلبِكِ يَتَرفَّق

قلْبى منْ حبِّكِ يَنْشقْ
حُبُّكِ فى ذَاتى يَرشُقْ
حُبَّاً يَطْغى لا يَشْفُقْ
تَجلَّى علىَّ و شَقْشَقْ
فكأنَّ سِواكِ لمْ يُخْلَقْ
مَنْ عَشِقَ سِواكِ لمْ يَعْشَقْ
يا أجْملَ مَنْ فيها أُحَدِّقْ
قولى لِقلبكِ يَتَرَفَقْ
بِدموعِ عيونٍ تَتَرقْرَقْ
و قلبٍ فى هَواكِ يَغْرَق
كعُصفورٍ يَهتفُ و يُزقْزِق
فمتى قلبُكِ قَد رَق

obeikandl.com

أُحبُّكِ عنْ حُبِّكِ ما أنْشَقْ

حُبُّكِ هواءٌ أستشنقْ

بِدونِهِ سَيِّدَتى أشْنَقْ

مِنْ أجْلِكِ عُمْرى أُنْفِقْ

فجُودِى على قلبٍ يَتَحَرَّقْ

بِلَهيبِ حُبٍ قد أشْرَقْ

لِنَهارِى و لَيْلِى قدْ أرِقْ

قُولِى أحِبُّكَ

فَفُؤادِى مِنْكِ يَتَمَزَّقْ

obeikandl.com

لَسْتِ مَلاكا

لَسْتِ مَلاكاً

و لَكنَّ العُيونَ

لمَّا أطلَّ عَليها سَنَاكِ

كانتْ تَراكِ مِثلَ المَلاك

كلُّ ما فِيكِ جَمِيلٌ

كأنَّ خَلْقَكِ مِنْ يَديِّكِ

الحُسنُ غارَ

لمَّا رأى عَيْنَيْكِ

و البَدْرُ طلبَ اللُّجوءَ

لِمُحيَّاكِ

قولى بِرَبِكِ

فِى عَيْنَى مَنْ حَاكاكِ

obeikandl.com

يا بَشريةَ الجِنْسْ

أرَاكِ ملاكا

و لأجلِ قُرْبِكِ

يَحلُو الهَلاك

فَلقدْ أتيتُ مُسلِّماً

كى أنالَ رِضاكِ

أنا المُتيَّمُ قتيلُ هواكِ

obeikandl.com

مَا أجْمَلَكِ

مَا أجْمَلَكِ

ما أرْوَعَكِ

يا مَنْ فُؤادِى

لَها مَلَك

يا مَنْ هَوَاها

قدْ امْتَلَكْ

لا أمْرَ لكِ

لا نَهْىَ لكِ

يا قَلبى

مَزِّقْ أضْلُعَك

و ألقِ الزِمَامَ

و دَعْ يَدَك

فغَرامُها

obeikandl.com

قد أَلْهبَكْ

لمَّا هَواها

قدْ اشْتَبَكْ

كلُّ الوجُودِ

بِهِ ارْتَبَكْءْ

سُبْحانَ منْ

قدْ صوَّرَك

يا عينُ

جُودى بأدْمُعِكْ

الشَّوقُ يُلهِبُنى

مَعَكْ

فكيفَ لى

أنْ أتْرُكَكْ

لمَّا بَدَوْتَ

مَا أجْمَلَكْ

obeikandl.com

الحُسْنُ فِيك

قدْ غَرِقْ

و كأنَّهُ حين رَآكَ

جادَلكْ

فجَادَ لكْ

فِينوسُ وَلَّتْ

و مضَى الزَّمانُ

و أتى سَنَاكَ و اشْتَبَك

جَعَلَ الجَمَالَ

يَرتِبِكْ

لمَّا سَقَيتَ النَّيلَ

منْ شَهدِ الرِّضابِ

أسْكرتَ كلَّ الشَّاربين

فتسَاءلُوا

يا نيلُ منْ قدْ أسْكرَك

obeikandl.com

و الصبحُ لمَّا أشْرقَ

منْ وجْنَتَيْك

الشمسُ منْهُ قدْ اسْتَحَت

و الليلُ لمَّا بَدا

منْ سَنَاياك

كلُّ النُّجومِ

قد انْتَحَت

لا تَتَسَتَّرِى

خَلفَ الحُجْبِ

فنورُ وجهِك يَفْضحُك

أهيمُ فيكِ و أعْشقُك

ما أجْمَلَكِ

ما أرْوَعَك

سُبْحانَ منْ قدْ صوَّرَك

أنا أعْشَقُك

obeikandl.com

مِصرُ حَبيبَتي

مَعذرةً لِكلِّ العاشِقينَ

فغَيرِى لمْ يَعشقْ أحدا

و منْ يعشقْ مثلَ حَبيبتى

ما عَصا يَوماً أو جَحَدَ

هى أجملُ الجميلاتِ

هى أسعدُ مَنْ سَعدَ

هى نُورُ شمسٍ

مَحجُوبةٍ عنْ منْ رَمدْ

هى قُبلةٌ لِوِصالِنا

هى مسكنٌ لمنْ قَصَدْ

عَيناها مَرسَى الحَائِرين

دَوماً تكونُ هى السَّنَدْ

obeikandl.com

و الليلُ طوَّقَ رأسَها

لننامَ فيهِ بِلا سُهد

و جَبينُها زاهرٌ

لغيرِ اللهِ ما سَجَدْ

هى مَحبُوبتِى و عَشِيقَتى

و منْ قَلبى لها وَجْد

مِصرُ التى هى مَقْصَدى

بعدَ الإلهِ منْها المَدَدْ

obeikandl.com

مَعْذِرَةً لَا أمْلكُ إلا الشِّعْر

حُبُّكِ عِندِى

يا مُهجةَ قَلبى

أعْذبُ منْ ماءِ النَّهرْ

بُعدُكِ عنِّى

يا فَاتِنتى أصْعبُ قهرْ

فِراقُكِ يا سَيِّدَتِى

يَعْنى أنِّى أسكنُ حيًّا

جَوفَ القَبرْ

العيشُ معكِ فى كُوخٍ

يُصبحُ عِنْدى أجملَ قَصْرْ

يا سَيِّدَتِى

حُبُّكِ قدرٌ حُبُّكِ أمْر

حُبُّكِ يُسْكِرُنى

obeikandl.com

حبك أجمل خَمرْ

حُبُّكِ يا سَيِّدَتِى

قدرٌ منْهُ لا أملِكُ أىَّ مَفرّ

حَبِيبتى كُونى مَعى

فأنتِ عِنْدى لِحَياتى الفَجْر

حَبِيبتى بِدُونِكِ أفْنَى

عنْ حُبكِ أبداً لا أسْتغْنى

يا أجملَ منْ عَرَفَ الحُبَّ

يا بستاناً ينبتُ فيهِ أجملُ زَهْرْ

لو قلتُ حَيَاتى و كلُّ الدنيا

و ما مَلكَ مُلوكُ الأرضِ

لنْ يُوفيِّكِ هذا المَهَرْ

مَعْذرةً سَيِّدَتِى

لا أملكُ منْ دُنْيانا إِلا

الشِّعْرْ

obeikandl.com

من أجلك أكتب أشعارى

مِن أجلكِ أكتبُ أشْعَارى
و لأجلكِ كانتْ أسْفَارى
و لأجلِكِ كونتُ قَرَارى
أنْ لا يسكنُ غيرُكِ قلبى
و لا يَعرِفُ غيرُكِ أسْرارِى
يا أجملَ منْ عَرَفَ الحبُ
و أنبلَ منْ عَشِقَ القلبُ
اختارى حُبى و لا تَحْتارى
فبحُبِّكِ ينقشِعُ جِدارى
وَبحُبِّكِ تُثمرُ أشْجَارِى
وَبحُبِّكِ تَحلُو ثِمَارِى
وَبحُبِّكِ أمتلكُ الكَوْنَ
فقلبُكِ أرْضَى و أنْهَارِى
وَبحُبِّكِ أمتلكُ زَمَانى

obeikandl.com

فأحكمُ لَيْلى و نَهَارِى
و بدونِكِ تَنهارُ آمَالى
فالحُبُّ ليسَ قرارَكِ
و ليسَ خِيَارِى
فأحبِّينى و كُونى
جَنتيًّا و نَارِى
و ليَسكنْ يا سَيِّدَتى
قَلبى دارُكِ و قلبُكِ دَارِى
قُولى أُحبُّك
عنْ حُبِّى أبداً لا تتوارِ
يا شمسِى يا قَمَرِى
يا مَنبعَ أنْوَارِى
يا سِترَ الأسْتارِ
يا جبرَ عَوَارِى
يا وَاثقةَ الخُطْوةِ
هلْ يُوجدُ مِثلُكِ فى الدُّنيا
تَسكُن دارى
و كأنَّكِ أنتِ أُنُوثةُ

obeikandl.com

هَذا الكَونِ

و غَيرُكِ عار

أحُبُّكِ

و عِشْقى نهرٌ جارٍ

فلا تَحْتَارِى

فحُبُّك قَدَرِى

وحُبُّكِ زَمَنى وَمَكَانى

obeikandl.com

حبى ما افترق

لو سألوكِ عن وطنى

ففولى سُرقْ

و لو سألوكِ عن جسدى

أراه هلكْ

و لو سألوكِ عن حبى

أشيرى فى الأفقْ

تجدى شمسا ضوُءها

من نبضِ قلبى قد انبثق

و نسمات هواءٍ و بحور

و سماء و حمرة الشفقْ

كلّ ذلك زائلٌ

وحبك ما افترق

obeikandl.com

يا مالكة القلبِ

بغير اسمِكِ قلبى ما نطقْ

ما أجملَ رسمَكِ

سبحانَ منْ قد خلقْ

obeikandl.com

رسالة من شريف

لأنى أحبكِ يهون انكساري
و كل المآسى علىَّ تهون

غدرُ اللئام , مرُّ الكلام
ظلمُ القريب , هجرُ البعيد
و سورُ السجون

يزيدُ أنينى و يشفى غريمى
و أشقى بحبٍ يزيدُ الشجونْ

يُقال الكثير , بأني عميلٌ و أني أجير
و كلُ العوازل تحيكُ الظنونْ

obeikandl.com

و لكنَّ حبكِ مهما فعلتِ

يظل هوائى و كلَ حياتى

كحقِ اليقينْ

ماشئتِ شئتِ

لأجل عذابى فلتفعلي

و لكن أرجو منك وصالا

فلا تحرمي

و لا تهجري

و لو غبتُ عنكِ

يا مصرُ يوما..

و جاء الأجلُ

فكل منايا

أكون بقايا

وتبقين أنتِ أجمل آية

obeikandl.com

متى تعود

و كنتُ أراكَ بستاناً و أشجارا
و جناتٍ و قداساً و محراباً و أنهارا
و كنتُ أراكَ براءةَ طفلٍ
حكمةَ شيخٍ و أذكارا
و كنتُ أراكَ قِنديلا و إنجيلاً
و قرآناً و أشعارا
و كنتُ أراكَ شمساً
تُدفئُنا وكنتُ أراكَ أقمارا
و كنتُ أراكَ فى نفسي
و أنفاسي تكراراً و تكرارا
و كنتُ أضمُ أحضانَكَ
فلا أرجو لى نَهَارا
و حين يأتي لي نهارُكَ

obeikandl.com

يأتى الخيرُ مدرارا

فما لي أراكَ قد صرتَ

دماءً تجري مدرارا

و أشلاءً و أحْزانا

و قيوداً و أسْوارا

و أسواطاً و سجانا

و أحزاباً و كذَّاباً و دجَّالا

و خوَّاناً و خوَّافا

أخافُ أنامُ فى حِضنِكِ

أخافُ أسيرُ فى أرضِك

فتحرقُني نيرانا

و لا أجدُ لي فِرارا

و لا أعرفُ لي قرارا

فمتى تعودُ يا وطنى

و أعودُ إليكَ إنسانا

نعيشُ فيكَ أحرارا

obeikandl.com

مَعذرةً لقاتلي

معذرةً لكَ يا قاتلي
نقاطُ دمى تشرَّذمتْ
و تبعثرتْ
و قبَّلتُ ثيابَكَ
ربَّما تتذكر
أن موتي ليسَ خيارَك
و أنني واحدٌ من جنودِك
وأقفُ ببابِك
و أنني فى سجالِ الحربِ
كنتُ منْ رجالِك
و كان عدوُّنا واحدا
فصرتُ خصيمَك
و عدوُّنا صارَ من رفاقِك

obeikandl.com

فتذكرْ حين تخلعُ عنكَ ثيابَكَ

بأنَّ الذي قتلتَنى لأجلِهِ

ستلوثُ ثيابَه يوماً دمائُك

يا قاتلي رفقاً بحالي

لا تُغمضْ عينيَّ

عَساكَ تراني

فتعرفَ أنَّ عيوني

كانتْ تحتويكَ

فتذرفُ دمعةً

و تعلنُ توبة

ربَّما ترضي خِلاني

ربَّما أراكَ رجلاً

فيعلو شاني

سلمتُكَ سيفي لتكونَ

لظهري وجاءً

obeikandl.com

فكنتَ أنتَ الجاني

يا قاتلي رفقاً بحالي

سَيفي الذى أكله الصدأ

و اعتراه زيفُ الصورِ

و أكاذيبُ النبأ

سَيفي عادَ ليتلألأ

و يُعلنَ للملأ

مدعياً أنه سيدٌ كملوكِ سَبَأ

قتلني و صافح عدوَّنا

و خَلفهُ اخْتبأ

obeikandl.com

وَطني المَقْهُور

وطنٌ يحكمُهُ القهرُ
منْ أدْناهُ إلى أقْصَاه
و شعوبٌ يملكُها الذلُ
تُساقُ بأرضِكَ كَشِياه
و رُعاةٌ خلعوا مبادئَهمْ
فباعُوكَ منْ أجلِ الجَاه
كروشٌ تتقاسمُ عرشَكَ
آهٍ وطني و أسَفاهُ
لا دِينَ فيهم أوْ ذِمَّة
و الحقُ لدَيهمْ قدْ تاهَ
فالقهرُ فى كلِّ رُبوعِكَ
تختلطُ الصورةُ حينَ نرَاهُ
منْ بغدادَ إلى تُونسَ

obeikandl.com

قد بلغَ الظلمُ أقصَاه

و فى مصرَ و سُوريا

من أسوانَ لريفِ حَمَاه

لا يُوجدُ ركنٌ في وَطني

إلا و القهرُ عَلاه

زَحفتْ عصاباتُ العَسْكرِ

كموجٍ لا نعرفُ مَرسَاه

جيوشٌ قد نهشتْ جسدَكَ

تبدو فى الصورةِ كحَمَاه

كلابٌ تتسيدُ شعبَكَ

و نَراهُم قتلةً و جُناه

و عندَ حدودِكَ يا وطني

يُذبحُ أكبرُهُم كالشَّاه

وطنٌ يملأهُ فُجوراً

إعلامٌ للكذبِ شِفاه

سوطُ الحاكمِ يُقصِينا

و يُكممُ فينا الأفْوَاه

تفرقُنا حكوماتُ العهرِ

و تجمعُنا نغماتُ الآه

قدْ وصلَ القهرُ نهايتَهُ

فَمَتى تَرحمُنا يا الله

obeikandl.com

يا أمَّةَ مُحَمَّد

يا أمةً ضحِكتْ منْ فِعلها الأمم
بالقتلِ و النَّهبِ و السفكِ و النقمْ
كنتِ فى الجهلِ كخُشُبٍ مُسنَّدة
تُعلى الجهالةَ وتعبدُ الصنمْ
ظلماتُ جهلٍ تطغى ولا نَفادَ لها
و الشمسُ عنكِ محجوبةٌ و تبدو للعجمْ
لما سَرى نورُ العظيمِ محمدٍ
الجهلُ زالَ و صِرتِ خيرَ الأممْ
أتى بطلعتِهِ و الوحيُ أيَّدهُ
فأرسَى جبالَ الحبِ و القِيمْ
كنَّا عَبيداً للشجرِ و الحجرِ
و بنورِ طه سُدنا الحَرمَ و الهَرمْ
جَابتْ جنودُ الحقِ كلَّ الرُّبا

و صارَ العدلُ و الصدقُ لنا منَ الشيمْ

و كُلَّما طَافتْ عَواصفُ الغدرِ عاتيةً

تفجَّرنا فى وَجهِها

تفجرَالبركانِ و الحممْ

كتابُ اللهِ فينا يرْعَانا و يَحفظُنا

و رسولُ اللهِ مَعنا تَحيا بهِ الأممْ

****

فقدْ دارتْ بنا الأيامُ

و فى عبثِها ذُبْنا

حينَ شطَطنا

و عنْ سُنةِ المعصُومِ قدْ تُهْنا

صِرنا لِما صِرنا

على كلِّ الوَرى هُنا

فأصبحَ الذلُ مضاجعَنا

و الظلمُ يقتلُنا

و كأنَّنا بالأمسِ يا أمَّتي ما قُدنا

و لا كُنَّا

بالبعدِ عنْ طهَ ضلَّتْ مراكبُنا

الموجُ يَرطِمُنا

و الأممُ كطيورٍ على قَصعةٍ تأكلُنا

و الموتُ على الدُّنيا يراودُنا

أهٍ يا أمتي للجهلِ قدْ عُدْنا

متى نُفيقُ و بالمحبوبِ

نَرجُوه فيعصِمُنا

فالموتُ صارَ وشيكاً

و ليس سِوى شفاعتِهِ

دوماً تُخلِّصُنا

يا ربُ اغفر ذنوبَ أمةٍ

فى العارِ تطمسُنا

obeikandl.com

و أوصل وِصالي بالمحبوبِ

و أوصلني بسنتِّهِ

يا ربُ و ارْحَمْنا

obeikandl.com

أنا ما اتملكش

و لا أرضى أعيش

حياتى غش

و لا همنى

فى يوم معيش

و يوم بقرش

أنا ملك نفسى

مش ملك حد

و كل حاجة ليها حد

يا حلو هش

لو قلبى حب

و الحب طب

خلانى قش

ح أقول لقلبى

obeikandl.com

يا قلبى كش

انا مااتملكش

طول عمرى حر

ما يهمنيش

نوم الحرير

أو أنام فى بُرش

آكل كباب

أو صحن مِش

أنا نسر فارد

أنا صقر شارد

أنا طير وحر ما يتمسكش

أنا شجرة عالية

فروعها طايلة

ما تتقطعش

ضلالها وافية

obeikandl.com

لنفس صافية

ثابتة مكانها

ما تتنقلش

بلاش تحاول

إنك بحبى ليك

تهش

و افتكر

إنى باحبك

و أدوب فى حبك

بس بحبك

أنا ما اتكسرش

أنا ما اتملكش

تنوية عن الديوان القادم بالعامية

obeikandl.com

الفهرس

مُنَاجَاة	٥
البحر قطرة من عشقى	٧
الحُبُّ قَدَ	٩
بِدايةُ عُمْري	١١
ترانيمُ حب	١٢
أنتِ هى	١٣
حُبُّك	١٤
حُبٌّ فِيهِ العَجَب	١٥
حبـنـــا هـو الحـقيـقة	٢٠
حَبِيبتِى أجْملُ الجَمِيلات	٢٣
أنتِ ملاك	٢٤
عَيْنَاكِ قداسٌ تُباريكِ	٢٦
فِى حُبِّ طَه	٢٨
قُولى أُحِبُّك	٣٠
قُولِى لِقلبِكِ يَتَرفَّق	٣١

obeikandl.com

لَسْتِ مَلاكا	٣٣
مَا أجْمَلَكِ	٣٥
مِصرُ حَبيبَتي	٣٩
مَعْذِرَةً لَا أمْلكُ إلا الشِّعْر	٤١
من أجلك أكتب أشعارى	٤٣
حبى ما افترق	٤٦
رسالة من شريف	٤٨
متى تعود	٥٠
مَعذرةً لقاتلي	٥٢
وَطني المَقْهُور	٥٥
يا أمَّةَ مُحَمَّد	٥٨
أنا ما اتملكش	٦٢

يسطرون
للطباعة والنشر والتوزيع

obeikandl.com